



الجمعية العمومية — الدورة الحادية والأربعون اللجنة التنفيذية

الموضوع رقم ١٤: أمن الطيران – السياسة العامة

تقرير عن "عام ثقافة الأمن" في الإيكاو ٢٠٢١

(ورقة مقدّمة من مجلس الإيكاو)

الموجز التنفيذي

أبرز قرار الجمعية العمومية رقم ٤٠-١١، الذي اعتمدهت الدورة الأربعون للجمعية، أهمية بلورة سياسة قوية لأمن الطيران. وبناء عليه، أعلن عام ٢٠٢٠ عاماً لثقافة الأمن في الإيكاو (YOSC). ولكن نظراً للتبعات البالغة التي خلفتها جائحة كورونا على الطيران في ٢٠٢٠، قرر المجلس إرجاء عام ثقافة الأمن إلى ٢٠٢١.

تورد ورقة العمل هذه تقريراً عن "عام ثقافة الأمن". وتسلط الضوء على مختلف أدوات وموارد ثقافة الأمن التي تم تطويرها في الإيكاو، كما تتضمن أيضاً إقراراً بالمبادرات العالمية التي أطلقتها أوساط الطيران والأنشطة التي قامت بها لتعزيز ثقافة الأمن. كما يرد أيضاً رابط للاطلاع على وثيقة توجز الإنجازات التي تحققت عالمياً فيما يخصّ عام ثقافة الأمن. وتدعو الورقة جميع الجهات المعنية في قطاع الطيران إلى مواصلة بذل الجهود واتخاذ الإجراءات العملية لاستكمال الإنجازات التي تحققت خلال عام ثقافة الأمن.

الإجراءات: تُدعى الجمعية العمومية إلى القيام بما يلي:

- الإحاطة علماً بالإنجازات التي تحققت بخصوص عام ثقافة الأمن؛
- حثّ الدول والمنظمات الدولية والقطاع على مواصلة العمل لاستكمال الإنجازات التي تحققت خلال عام ثقافة الأمن، بما في ذلك عن طريق الاستفادة من الأدوات والموارد التي طوّرتها الإيكاو من أجل ثقافة الأمن؛
- الإيعاز إلى الإيكاو بالاستمرار في الدعوة لتنفيذ وتحديث ثقافة أمنية تتسم بالقوة والفعالية في قطاع الطيران.

الأهداف الاستراتيجية:	ترتبط ورقة العمل هذه بالهدف الاستراتيجي "الأمن والتسهيلات".
الأثار المالية:	محتوى هذه الورقة لا تنشأ عنه أي آثار مالية مباشرة.
المراجع:	"القرارات السارية المفعول الصادرة عن الجمعية العمومية (اعتباراً من ٢٠١٩/١٠/٤)" (Doc 10140) "الخطة العالمية لأمن الطيران" (GASeP) (Doc 10118) ورقة العمل A40-WP/xx "البيان الموحد بسياسات الإيكاو المستمرة المتعلقة بأمن الطيران"

-١- المقدمة

١-١ منذ أن اعتمد المجلس "الخطة العالمية لأمن الطيران" (GASeP) في عام ٢٠١٧، وجّهت هذه الخطة دفة عملية إعداد الاستراتيجيات والسياسات لتعزيز فعالية أمن الطيران على المستوى العالمي. وكان من بين النتائج الخمس ذات الأولوية التي خلصت إليها الخطة "تطوير ثقافة الأمن والقدرات البشرية".

٢-١ كما إن أهمية إرساء ثقافة قوية للأمن في مجال الطيران جرى إبرازها أكثر بموجب القرار رقم ٤٠-١١ الذي اعتمده الدورة الأربعون للجمعية العمومية للإيكاو. فقد أوصت الجمعية العمومية بأن تُواصل الإيكاو العمل على إعداد أدوات لزيادة الوعي بالأمن وثقافة الأمن، وجعل ذلك ضمن أولوياتها، وتحديد عام ٢٠٢٠ ليكون "عام ثقافة الأمن في الإيكاو" (YOSC). ولكن نظراً للتداعيات البالغة التي خلفتها جائحة فيروس كورونا على الطيران في عام ٢٠٢٠، قرّر مجلس الإيكاو (محضر الجلسة ٧/٢٢٠) تأجيل مبادرة عام ثقافة الأمن إلى عام ٢٠٢١، مع تحديد الأنشطة التالية ذات الأولوية:

أ) تنفيذ حملة عالمية عن ثقافة الأمن، تدعم تنظيم فعاليات وطنية وإقليمية وعالمية لزيادة الوعي بالأمن في مجال الطيران؛

ب) توطيد التعاون مع الدول وقطاع الطيران للترويج لثقافة الأمن في أوساط الطيران برمتها، حيث تقع مسؤولية الأمن على عاتق الجميع؛

ج) إصدار إرشادات في هذا الشأن عن الاستراتيجيات والخُطط والحملات العملية للتواصل بشأن ثقافة الأمن؛

د) مواصلة توفير أنشطة التدريب والمساعدة التي تركز على الترويج لثقافة فعالة ومستدامة عن الأمن داخل جميع المنظمات التي لها صلة بالطيران المدني.

٣-١ ونظراً لأن نجاح مبادرة عام ثقافة الأمن قد استلزم تضافر الجهود، أصدرت المنظمة كتابها رقم AS 8/23 - 20/125 الموجّه إلى الدول (بتاريخ ٢٠٢٠/١١/١٣) حيث دعت الدول إلى دعم تلك الأنشطة، بالتعاون مع قطاع الطيران والمنظمات الأخرى. كما تضمن كتاب المنظمة طلباً لتنظيم فعاليات ومبادرات عملية بشأن ثقافة الأمن على مدار عام ٢٠٢١ والأعوام المقبلة، من قبل جميع الهيئات بهدف الترويج لثقافة قوية وفعالة عن الأمن في مجال الطيران. ويقدم المرفق موجزاً للردود والتعليقات على كتاب المنظمة. كذلك تضمنت نشرة الإيكاو الإلكترونية EB 2021/018 (بتاريخ ٢٠٢١/٥/١٨) معلومات عن عام ثقافة الأمن واقتراحات لدعم المبادرة.

-٢- المناقشة

١-٢ طرحت الإيكاو مجموعة من المبادرات والأنشطة من أجل عام ثقافة الأمن، وقامت بتطوير مختلف الأدوات والموارد المتعلقة بثقافة الأمن خلال عام ٢٠٢١. وقد جرى ذلك تحت إشراف فريق مختص تابع للأمانة العامة للإيكاو، بمقر المنظمة بالتنسيق مع مكاتب الإيكاو الإقليمية ومراكز الإيكاو للتدريب على أمن الطيران (ASTCs).

موقع الإيكاو الإلكتروني لثقافة الأمن

٢-٢ أنشئ "موقع الإيكاو الإلكتروني لثقافة الأمن"^١ وسيستمر كمورد دائم للمعلومات. ويتضمن الموقع الإلكتروني أفضل الممارسات التي تطبقها الإيكاو والدول والقطاعات وسائر المؤسسات فيما يخص ثقافة الأمن. وهناك أيضاً مواد إرشادية

ومقاطع فيديو ومنشورات ومجموعات أدوات ومواد تدريبية واختبارات قصيرة وقوائم مرجعية وأسئلة متكررة ومقالات تورد نصائح وأفضل الممارسات عن ثقافة الأمن. ويتضمن الموقع الإلكتروني أيضاً مجموعات من أسئلة التقييم الذاتي لمساعدة المؤسسات على قياس ثقافة الأمن لديها والعمل على تحسينها.

٣-٢ ويتضمن الموقع أيضاً سلسلةً من "النشرات الإخبارية عن عام ثقافة الأمن"، لتسليط الضوء على آخر المستجدات والموارد المتاحة في مجال ثقافة الأمن. وقد جرى توزيع هذه النشرات الإخبارية على أبرز الجهات المعنية خلال عام ٢٠٢١، بما في ذلك الدول الأعضاء والأعضاء والوفود في المجلس وهيئات قطاع الطيران والمنظمات الإقليمية والدولية وشبكة نقاط الاتصال لأمن الطيران والمنسقون العاملون على المستوى الوطني في إطار البرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران ومدققو البرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران وشبكة الإيكاو لمراكز التدريب على أمن الطيران ومدربو أمن الطيران المعتمدون من الإيكاو وخريجو دورة الإدارة المهنية لأمن الطيران وشبكات الإيكاو لجهات الاتصال لأغراض التسهيلات.

أنشطة التدريب والمساعدة

٤-٢ خلال عام ٢٠٢١، جرى تحديث جميع مجموعات المواد التدريبية على أمن الطيران (ASTPs) وحلقات العمل بهدف تضمينها أفضل الممارسات المتعلقة بثقافة الأمن.

٥-٢ وبالتنسيق مع مجموعة عمل التدريب (WGT) التابعة لفريق خبراء أمن الطيران، أعدت الإيكاو "حلقة عمل عن ثقافة الأمن بالإيكاو"^٢ وما يتصل بها من مواد لتدريب المدربين. قُدمت حلقة العمل ١٦ مرةً خلال عام ٢٠٢١ لمجموعات من الدارسين بلغ عددهم ٢٢١ دارساً حول العالم. تناولت حلقة العمل الأدوات وأفضل الممارسات الحالية بالإيكاو فيما يخص إرساء السلوكيات الأمنية السليمة وتغييرها والحفاظ عليها. وتشمل هذه الأدوات حزمة الإيكاو لـ"أساسيات بناء ثقافة الأمن"، التي تُعزز إنشاء البرامج والحملات المرتبطة بثقافة الأمن؛ وكذلك "مجموعة أدوات الإيكاو عن ثقافة الأمن"، التي تحدّد السلوكيات والإجراءات الأمنية الفعالة دعماً لبلورة ثقافة أمنية إيجابية. وتجدر الإشارة إلى أن هذه الأدوات، التي أُعدت بالتعاون مع مجموعة عمل التدريب، قد نُشرت على موقع الإيكاو الخاص بثقافة الأمن بجميع لغات الإيكاو.

٦-٢ وتقوم مجموعة عمل التدريب أيضاً بتطوير موارد إضافية عن ثقافة الأمن. يشمل ذلك "حزمة الأساسيات عن العوامل البشرية والأداء" و"مجموعة أدوات الإيكاو بشأن التهديدات من الداخل"، وكلاهما يهدف إلى إتاحة فهم أوسع لثقافة الأمن وتطورها.

٧-٢ وفي ٢٠٢١، طرحت الإيكاو دورة تدريبية بعنوان "مقدمة لثقافة الأمن"^٣ بالتعاون مع الهيئة الدولية للطيران المدني (CAAI) بالمملكة المتحدة. وكان الهدف من تلك الدورة التدريبية هو مساعدة الهيئات الخاضعة للوائح وسلطات الطيران على استيعاب مفهوم وفوائد وجود ثقافة أمنية فعالة، بما في ذلك أفضل الممارسات التي يمكن تطبيقها لإرساء ثقافة الأمن في أي مؤسسة.

الفعاليات

٨-٢ نظّمت الإيكاو العديد من الفعاليات العالمية لدعم عام ثقافة الأمن. شمل ذلك "ندوة أمن الطيران" في سبتمبر ٢٠٢١، وذلك استكمالاً للفعالية الناجحة التي عُقدت في ديسمبر ٢٠٢٠ والتي كانت إيذاناً بإطلاق الأمين العام رسمياً لمبادرة

^٢ www.icao.int/Security/isd/Training/Pages/Workshops.aspx

^٣ <https://caainternational.com/course/introduction-security-culture/>

عام ثقافة الأمن. شارك في الفعاليات متحدثون بارزون من الدول ومن قطاع الطيران حيث طرحوا النصائح المفيدة وأفضل الممارسات بشأن ثقافة الأمن. كذلك انصب التركيز أيضاً على أهمية العامل البشري والأداء البشري في الطيران لضمان الحفاظ على مستوى أمني مقبول ولدعم ثقافة الأمن بين العاملين.

٩-٢ وشهد عام ٢٠٢١ أيضاً عدداً من عروض المعلومات الرفيعة المستوى التي قدمتها الأمانة العامة عن ثقافة الأمن من خلال فعاليات محلية ووطنية وعالمية. ونظمت مكاتب الإيكاو العالمية وحضرت اجتماعات إقليمية ولجان توجيهية ومجموعات للخبراء وندوات وورشات عمل وندوات على الإنترنت حول موضوع ثقافة الأمن.

١٠-٢ وعقدت "ندوة الإيكاو الافتراضية عن ثقافة الأمن" في فبراير ٢٠٢٢ التي جمعت ما يزيد عن ١٤٠٠ مشارك مسجل، والتي أعلن فيها الأمين العام رسمياً اختتام عام ثقافة الأمن. خلال الندوة تم تسليط الضوء على أبرز الإنجازات التي تحققت عالمياً بشأن ثقافة الأمن في ٢٠٢١، وتبادل المتحدثون خبراتهم وتجاربهم في هذا الشأن. كذلك أبرزت الندوة مختلف الأدوات والموارد والمواد الإرشادية المتاحة لدعم استمرار التركيز بصفة دائمة على ثقافة الأمن من قبل جميع الهيئات في قطاع الطيران، كما تبادل المتحدثون وجهات النظر وأفضل الممارسات بخصوص ثقافة الأمن. سُجلت الندوة وأضيفت إلى منصة ICAO TV لتكون مورداً متاحاً عند الطلب عن موضوع الأمن.

الأنشطة الإعلامية

١١-٢ استعانت الإيكاو بالعديد من القنوات الإعلامية، كمواقع التواصل الاجتماعي والإعلانات والمنشورات، للترويج لعام ثقافة الأمن وإشراك أوساط الطيران الدولية في مبادرة عام الأمن. وتجدر الإشارة إلى "مسابقة الأفلام المصورة عن ثقافة الأمن" والتي نظمها المجلس الدولي للمطارات (ACI World) بالتعاون مع الإيكاو، حيث وُجّهت الدعوة إلى أوساط الطيران لإنتاج مقاطع فيديو قصيرة بهدف تعزيز السلوكيات والممارسات الأمنية بين موظفي قطاع الطيران. وقد أُعلنت أسماء الفائزين في المسابقة أثناء ندوة الإيكاو الافتراضية عن ثقافة الأمن.

١٢-٢ وبالإضافة إلى ذلك، قامت الأمانة العامة للإيكاو بإعداد موضوعات ومقالات رأي عن عام ثقافة الأمن، ونشرها في World Civil Aviation Report (التقرير العالمي عن الطيران المدني) (المجلد الخامس - طبعة عام ٢٠٢١) وعلى الموقع الإلكتروني Uniting Aviation وفي مجلة Transport Security International. ويتضمن موقع الإيكاو الإلكتروني المخصص لثقافة الأمن عدداً من الموضوعات ومقالات الرأي التي أعدتها الإيكاو، بالإضافة إلى إسهامات قدمتها الدول والقطاع.

المبادرات والإنجازات حول العالم

١٣-٢ على مدار عام ٢٠٢١ انشغلت أوساط الطيران المدني الدولي بدعم الجهود المبذولة لإذكاء الوعي الأمني والترويج لأهمية إرساء ثقافة أمنية قوية وفعالة في عمليات الطيران حول العالم. ويمكن الاطلاع على موجز باللغة الإنجليزية للإنجازات التي تحققت عالمياً بشأن عام ثقافة الأمن وذلك على "موقع الإيكاو الإلكتروني المخصص لثقافة الأمن". يسرد الموجز مختلف الفعاليات والحملات والمبادرات المرتبطة بثقافة الأمن، فضلاً عن أفضل الممارسات والمواد الإرشادية التي أعدتها أوساط الطيران وتبادلتها على صعيد ثقافة الأمن.

٤ www.icao.tv/videos/the-icao-security-culture-webinar

٥ [Summary Doc YOSC Achievements.pdf \(icao.int\)](http://Summary%20Doc%20YOSC%20Achievements.pdf%20(icao.int))

المشروعات القادمة

١٤-٢ تواصل الإيكاو طرح عدد من الأدوات المساعدة فيما يخص ثقافة الأمن، والتي ستشمل حزمة التعلّم الإلكتروني التفاعلي عن ثقافة الأمن وفيلمًا قصيراً عن ثقافة الأمن وبطاقات مناقشة عن ثقافة الأمن لاستخدامها في التدريب وجلسات طرح المعلومات وغيرها من الأنشطة المساعدة والموارد (النماذج) القابلة للتعديل حسب الحاجة من أجل دعم الحملات المحلية عن ثقافة الأمن.

٣- الخلاصة

١-٣ يمكن اعتبار "عام ثقافة الأمن" (YOSC) عاماً انتقالياً نحو التركيز الدائم من جانب جميع الأطراف على موضوع ثقافة الأمن في الطيران، مما يمكن الجهات المعنية من الحصول على الأدوات اللازمة لإرساء ثقافة أمنية فعالة واستيعابها وتحديثها. ويُرجى من أوساط الطيران استكمال ما تم تحقيقه من إنجازات بشأن ثقافة الأمن طوال عام ثقافة الأمن، والاستعانة بالأدوات والموارد التي أعدتها الإيكاو عن ثقافة الأمن، والمبادرة إلى اتخاذ المزيد من الإجراءات العملية لزيادة الوعي الأمني على مستوى عمليات الطيران.

APPENDIX

SUMMARY OF RESPONSES TO ICAO STATE LETTER AS 8/23 – 20/125 THE ICAO YEAR OF SECURITY CULTURE 2021

The ICAO State Letter AS 8/23 – 20/125 (dated 13 November 2020) requested that States share their plans to support the YOSC and requested the sharing of security culture best practices and promotional material for inclusion on ICAO's Security Culture platform⁶.

The State Letter also requested States to return a completed questionnaire to help identify areas where ICAO can assist in the delivery of practical security culture events in 2021. The questionnaire included the following questions⁷:

1. Do your airports have an effective and strong security culture?
2. Do you have plans to deliver practical security culture events during 2021 to promote the YOSC?
3. Do you have plans to improve security awareness and security culture at your airports?
4. Do you plan to use ICAO assistance programmes (and the support of other providers) to build a robust security culture at your airports?

Out of 193 Member States, ICAO received a State Letter return of **53% = 103 replies**.

Region Number of States	Number of Replies	Q1 Yes/No		Q2 Yes/No		Q3 Yes/No		Q4 Yes/No	
Asia and Pacific 39 States	16	12	4	9	6	4	2	2	1
Eastern and Southern African 24 States	12	8	4	7	2	3	1	3	0
European and North Atlantic 56 States	32	30	2	22	9	5	2	6	2
Middle East 15 States	6	5	1	3	1	1	0	0	1
North American, Central American and Caribbean 22 States	7	5	2	5	1	2	2	2	1
South American 13 States	9	7	2	8	0	2	0	1	0
Western and Central African 24 States	21	11	10	11	2	13	2	9	0
	103	78	25	65	21	30	9	23	5

— انتهى —

⁶ www.icao.int/Security/Security-Culture/Pages/default.aspx

⁷ Questions renumbered and summarized for WP analysis. Not all questions from the questionnaire have been summarized, due to nil or incomplete responses from States.